عرب وعالم

زرداري : المجتمع الدولي يخسر الحرب ضد طالبان

باريس /14 أكتوبر/ رويترز :
قال الرئيس الباكستاني أصف علي زرداري في مقابلة نشرت أمس الثلاثاء إن المجتمع الدولي في طريقه لأن يخسر الحرب ضد حركة طالبان بأفغانستان.
وانتقد زرداري أيضا المتشككين في التزام باكستان حيال قتال المتشددين وذلك قبيل زيارته إلى بريطانيا التي حذرت بلاده من تشجيع "تصدير الإرهاب".
وقال لصحيفة (لوموند) الفرنسية أعتقد أن المجتمع الدولي الذي تنتمي إليه باكستان في طريقه لخسارة الحرب ضد طالبان... وهذا لأننا وقبل كل شيء خسرنا معركة كسب القلوب والعقول.
وفي اليوم الأخير من زيارته فرنسا قال زرداري إن مثل هذه المخاوف ستقوض الجهود الدولية لمكافحة الإرهاب مضيفا أنه سيتحدث مع رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون عندما يلتقي به يوم الجمعة بشأن تصريحات مثيرة للجدل أدلى بها في الهند وأثارت غضبا في باكستان.
ونقل عن زرداري قوله في بيان "من المؤسف أن أفرادا معينين لايزالون يعبرون عن شكوك ومخاوف إزاء التزامنا بقتال المتشددين حتى النهاية."
وجاء في البيان الذي أصدره مكتب زرداري قبل أن يلتقي بوزير الخارجية الفرنسي "مثل هذه المخاوف لن تؤدي إلا إلى إضعاف الجهد الدولي لقتال المتشددين والمتطرفين."
وخلال زيارة للهند الأسبوع الماضي لمح كاميرون إلى أن باكستان لا تبذل جهدا كافيا لمكافحة الإرهاب مما أثار غضبا في إسلام اباد التي استدعت المبعوث البريطاني أمس الأول الاثنين.
وجاء في البيان "أصيب الباكستانيون بخيبة أمل لتعليقات كاميرون وبخاصة وأنه قالها في الهند. ويزيد هذا من أهمية زيارة الرئيس لبريطانيا لتناول هذه المسألة."
وتوجه زرداري إلى بريطانيا أمس الثلاثاء بعد زيارة استغرقت ثلاثة أيام لفرنسا.
وقال إن بلاده تضطلع بدور قيادي في الحرب ضد الإرهاب وإنه ما من دولة أخرى دفعت ثمنا بقدر ما دفعته بلاده.
وقال كاميرون في الهند يوم الأربعاء الماضي إنه يجب ألا تصبح باكستان قاعدة للمتشددين وألا "تشجع تصدير الإرهاب" الى أنحاء العالم.
وأثارت التصريحات غضبا في باكستان حيث أحرق محتجون في كراتشي دمية تمثل كاميرون. وألغى رئيس جهاز المخابرات الباكستاني زيارة كانت مقررة لبريطانيا احتجاجا لكن زرداري لم يلغ زيارته.

©Reuters
الرئيس آصف علي زرداري

مصر تتضامن مع حكومة لبنان في مواجهة إسرائيل

مقتل خمسة أشخاص في اشتباك لبناني إسرائيلي على الحدود

©Reuters
عمال إنقاذ يحملون جنديا لبنانيا أصيب في القصف الإسرائيلي على بلدة العديسة

©Reuters
من ضحايا الأشتباك اللبناني الإسرائيلي

العديسة (لبنان) 14 أكتوبر/رويترز:
وقع اشتباك نادر عبر الحدود بين القوات الإسرائيلية واللبنانية أمس الثلاثاء قتل فيه أربعة لبنانيين وجندي إسرائيلي في أخطر أعمال عنف على الحدود منذ حرب عام 2006 .
ولم يشارك حزب الله المدعوم من إيران وسوريا والذي خاض حربا مع إسرائيل قبل أربع سنوات في تبادل إطلاق النار. ولا يوجد مؤشر على استعدادات إسرائيلية مكثفة لعملية واسعة النطاق وهو مؤشر مبكر على أن الاشتباك قد يتحول إلى صراع أوسع.
وقال مصدر أمني لبناني إن الأمر بدأ عندما أراد الإسرائيليون قطع شجرة داخل لبنان فأطلق الجيش اللبناني أعيرة نارية تحذيرية باتجاههم ورد الإسرائيليون بإطلاق قذائف المدفعية مضيفا أن تبادل إطلاق النيران توقف الا أن التوتر متزايد.
وتراجعت قيمة الشيكل الإسرائيلي مقابل الدولار بسبب المخاوف المتعلقة بالحادث. وقال متعامل في بنك ديسكاونت الإسرائيلي " يقول الجيش إن الأمر سيكون كبيرا.. وسيصعد الدولار غدا".
وحثت قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة (يونيفيل) في لبنان الجانبين على ممارسة "أقصى درجات ضبط النفس" بعد واقعة الحدود.
واندلاع حرب لبنانية جديدة قد يكون أكثر تدميرا من الحرب السابقة. ولدى حزب الله ترسانة تضم 40 ألف صاروخ وفقا للتقديرات الإسرائيلية. وهددت إسرائيل بمهاجمة البنية الأساسية اللبنانية في أي صراع جديد مع المقاتلين الشيعة.
وندد رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري بالانتهاكات الإسرائيلية. وقال مكتبه انه اتصل بالرئيس المصري حسني مبارك لبحث سبل مواجهة العدوان الإسرائيلي ضد الجيش اللبناني.
وقالت وزارة الخارجية الإسرائيلية إنها ستقدم شكوى في الأمم المتحدة بشأن الاشتباك متهمة بيروت بانتهاك قرار مجلس الأمن الصادر في عام 2006 الذي أنهى الحرب.
وقالت الخارجية الإسرائيلية في بيان "ترى إسرائيل أن الحكومة اللبنانية مسؤولة عن هذا الحادث الخطير وتحذر من العواقب اذا استمرت الانتهاكات".
وقال الجيش الإسرائيلي أن قواته تعرضت لإطلاق نار أثناء القيام "بنشاط روتيني" داخل الأراضي الإسرائيلية بين جدار أمني إسرائيلي وخط للحدود رسمته الأمم المتحدة.
وأطلقت طائرة هليكوبتر إسرائيلية صاروخين على موقع للجيش اللبناني بالقرب من قرية العديسة ودمرت ناقلة جند مدرعة. وقال مصدر أمني إن ثلاثة جنود لبنانيين وصحافيا لبنانيا قتلوا وأصيب خمسة أشخاص.
وقال شهود عيان أن المدفعية الإسرائيلية أطلقت نيرانها أيضا على القرية.
وقال تلفزيون (المنار) التابع لحزب الله أن ضابطا إسرائيليا كبيرا قتل على الحدود. ولم يرد تعقيب فوري من الجيش الإسرائيلي.
وهذه هي المرة الأولى التي يتعرض فيها كل من الجانبين لخسائر بشرية منذ حرب 2006 التي قتل فيها 1200 شخص معظمهم من المدنيين في لبنان بالإضافة إلى 158 إسرائيليا معظمهم من الجنود.
بدأ ذلك الصراع بعد أن هاجم حزب الله دورية حدودية إسرائيلية وقتل ثمانية جنود وخطف اثنين آخرين اعيدت جثتاهما في وقت لاحق في مبادلة سجناء.
وتتولى قوة قوامها 13 ألف جندي من قوات حفظ السلام حراسة جنوب لبنان بموجب قرار للأمم المتحدة تم تمديد تفويضه وأنهى الحرب في 14 أغسطس عام 2006 . وقالت قوات يونيفيل أنها تبحث ملابسات الاشتباك.
وقع الحادث بعد يوم من إطلاق صواريخ تشتبه إسرائيل أن متشددين إسلاميين أطلقوها من مصر وسقطت في ميناء العقبة الاردني وقتلت رجلا.
ونقل عن الرئيس اللبناني ميشال سليمان قوله إن هناك ضرورة لصد أي محاولة عدوان إسرائيلية أيا كانت الظروف. وحث على استخدام الدبلوماسية في التعامل مع الحادث الحدودي.

©Reuters
وزير الخارجية المصري احمد أبو الغيط

من ناحية أخرى قالت مصر بعد اشتباك وقع أمس الثلاثاء بين الجيش اللبناني والجيش الإسرائيلي في منطقة الحدود إنها تتضامن مع الحكومة اللبنانية. وقالت وزارة الخارجية المصرية في بيان إن الوزير أحمد أبو الغيط أجرى اتصالا هاتفيا مع رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري "للاطلاع على تطورات الموقف... والتاكيد على تضامن مصر الكامل مع الحكومة اللبنانية في مواجهة الخروقات الإسرائيلية للسيادة اللبنانية".
وأضاف البيان أن أبو الغيط شدد في تصريحات صحافية على ضرورة " وقف الاشتباكات فورا وضبط النفس ومنع أي تدهور للموقف".
وتابع البيان أن أبو الغيط عبر عن ثقته بقدرة قوات الأمم المتحدة العاملة في جنوب لبنان على لعب دورها في تهدئة الموقف واحتواء الاشتباكات ومنع تكرار الخروق الإسرائيلية في المستقبل.
وقتل ثلاثة جنود لبنانيين وصحافي لبناني خلال الاشتباكات قرب قرية العديسة اللبنانية والتي ألقت إسرائيل بالمسؤولية عنها على حكومة لبنان.

توتر امني على الحدود

اشتباكات دامية بين جنود لبنانيين واسرائيليين على اثر اقتلاع الاسرائيليين شجرة من الجانب اللبناني تحجب الرؤية عن كاميرا للمراقبة

عواصم العالم

مقتل أربعة أشخاص في هجوم على نقطة شرطة تركية

ديار بكر /تركيا /14 أكتوبر/ رويترز :
قالت مصادر أمنية إن رجل شرطة تركيا وثلاثة متمردين لقوا حتفهم حين هاجم انفصاليون أكراد مركز شرطة في جنوب شرق تركيا بالصواريخ والأسلحة الآلية.
وادي الهجوم الذي شنه في ساعة متأخرة من مساء أمس الأول الاثنين حزب العمال الكردستاني إلى مقتل شرطي من القوات الخاصة مما أثار عملية برية وبحرية باقليم سيرت التي أسفرت عن مقتل ثلاثة متشددين.
وزادت هجمات حزب العمال الكردستاني على الأهداف العسكرية بجنوب شرق تركيا بعد إلغاء هدنة من جانب واحد في بداية يونيو حزيران. وقتل أكثر من مئة جندي حتى الآن هذا العام في اشتباكات.
وأدت أعمال العنف لزيادة التوترات المحلية ووقعت مصادمات بين الأتراك والأكراد.
وتلقي إعمال العنف بمسؤولية سياسية على عاتق حكومة حزب العدالة والتنمية التي يرأسها رجب طيب اردوغان قبل الانتخابات البرلمانية في العام المقبل.
ونقلت وكالة الأناضول للأنباء عن حاكم سيرت موسى جولاك قوله إن الشرطة احتجزت 15 شخصا أمس الثلاثاء بسبب الهجوم.
وتزايدت أعمال العنف بعد إن اتهم قادة أكراد الحكومة بعدم الجدية في جهود التوسع في منح الحقوق للأكراد الأتراك والذين يمثلون بين 15 و20 في المائة تقريبا من السكان.
وأحبطت المعارضة محاولات سابقة للحزب الحاكم لمنح حقوق أكبر للأكراد.
وقتل نحو 40 ألفا في النزاع منذ أن حمل حزب العمال الكردستاني السلاح في عام 1984 للمطالبة بوطن للأكراد في جنوب شرق تركيا.

انفجار سيارة ملغومة أمام مركز للشرطة في إيرلندا الشمالية

بلفاست /14 أكتوبر/ رويترز:
انفجرت سيارة ملغومة أمس الثلاثاء أمام مركز حصين للشرطة في ديري ثاني أكبر مدينة في ايرلندا الشمالية في أحدث هجوم في إطار التصعيد لإعمال العنف في الإقليم.
وذكرت الشرطة أن رجلين مسلحين خطفا قائد سيارة أجرة ووضعا قنبلة في سيارته وأمراه بالتوجه الى الهدف في وسط المدينة حيث انفجرت القنبلة محدثة إضرارا في مركز الشرطة والممتلكات المحيطة.وأطلق سائق السيارة الأجرة تحذيرا بعد أن ترك السيارة الملغومة وقالت الشرطة انها تلقت تحذيرا هاتفيا قصيرا قبل الانفجار الذي وقع نحو الساعة 3.30 صباحا بالتوقيت المحلي.وأضافت الشرطة انه لم يصب أحد في الهجوم.
وتصاعدت الهجمات التي تستهدف عادة الشرطة منذ أن قتلت جماعات وطنية منشقة تطالب بالوحدة مع جمهورية أيرلندا جنديين في مارس عام 2009 في ثكنة عسكرية شمال غربي بلفاست عاصمة ايرلندا الشمالية ثم قتلت ضابط شرطة في اليوم التالي.
ويتفق معظم المحللين على أن هذه الجماعات لا تشكل خطرا كبيرا على اتفاق السلام المبرم عام 1998 الذي انهى اعمال العنف بين الاغلبية الكاثوليكية في الإقليم التي تريد الاتحاد مع ايرلندا والأقلية البروتسانتية التي تود أن تظل ايرلندا الشمالية جزءا من المملكة المتحدة.وسقط في هذا الصراع الذي استمر 30 عاما أكثر من 3600 قتيل.

مقتل (11) شخصاً في تحطم طائرة ركاب شمال شرق روسيا

روسيا/ متابعات:
قالت متحدثة باسم وزارة الطوارئ الروسية إن طائرة ركاب روسية سقطت عند هبوطها في سيبيريا ما أسفر عن مقتل 11 من بين 15 شخصا كانوا على متنها. وأضافت المتحدثة إن ثلاثة من أفراد الطاقم وراكبا واحدا نجوا من الحادث عندما تحطمت الطائرة لدى اقترابها من ممر الهبوط بمدينة ايجاركا بالمنطقة القطبية الشمالية على بعد نحو ثلاثة آلاف كيلومتر شمال شرقي موسكو.
وأضافت أن الطائرة وهي من طراز أنتونوف - 24 كانت تحمل طاقما يتألف من أربعة أفراد ضمن 15 شخصا كانوا على متنها وإنها تحطمت على بعد 700 متر من ممر الهبوط. وتبعد بلدة إيجاركا التي تقع في منطقة كراسنويارسك في الدائرة القطبية الشمالية نحو 140 كيلومترا عن حقل فانكور النفطي الذي تتولى تشغيله شركة روسنفت.

قوات حفظ السلام في دارفور تجري محادثات بشأن أعمال عنف

الخرطوم / 14 أكتوبر/ رويترز:
يجري مسؤولون من قوة الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي المشتركة لحفظ السلام في السودان (يوناميد) محادثات مع حكومة جنوب دارفور التي تطالب القوة بتسليم ستة من سكان المنطقة تؤويهم.
واتهم حاكم جنوب دارفور الستة بإثارة إعمال عنف نشبت الأسبوع الماضي وأودت بحياة خمسة في مخيم للاجئين في دارفور. ولجأ الرجال الستة إلى مركز شرطة تابع لقوة حفظ السلام في مخيم كلمة للاجئين.

الباكستانيون يلتفون حول مخابراتهم

قالت صحيفة نيويورك تايمز إن وسائل الإعلام الباكستانية انبرت للدفاع عن جهاز الاستخبارات في بلادهم من التهم التي ظلت تكال له منذ قيام موقع ويكليكس الإلكتروني بتسريب عشرات الآلاف من المستندات العسكرية السرية عن الحرب التي تقودها الولايات المتحدة في أفغانستان المجاورة.
فقد انتقدت البرآمج الحوارية في قنوات التلفزة الباكستانية من يكيلون التهم في الغرب لجهاز الاستخبارات الباكستاني، ووصفتهم بقصر النظر وإلقاء اللوم على باكستان في إخفاق حملتهم العسكرية بأفغانستان.
وكثيرا كان الجهاز موضع اتهام من الباكستانيين أنفسهم، إذ كان –في نظرهم- مسؤولا عن تزوير الانتخابات، ورعاية الجماعات الطائفية العنيفة، وإدارة غرف تعذيب المعارضين السياسيين.
بل إن الجهاز نفسه اتهم مؤخرا باختطاف المواطنين الباكستانيين وتسليمهم إلى الولايات المتحدة نظير مبالغ مالية.
غير أن الحال تبدل الأسبوع المنصرم عندما أماط ويكليكس اللثام عن وثائق سرية للجيش الأميركي وجه فيها مسؤولون أميركيون وبريطانيون أصابع الاتهام لجهاز الاستخبارات الباكستاني بانتهاج معايير مزدوجة في تعامله مع القضية الأفغانية.
وما لبث أن تلاشى الفرق بين الدولة والدولة داخل الدولة –في إشارة من الصحيفة للمخابرات- حيث بدأ الباكستانيون يشعرون بسهام التهم تلقى على جهاز استخباراتهم.
ويتساءل الكاتب الباكستاني محمد حنيف، في المقال الذي نشرته له نيويورك تايمز الأميركية في دهشة قائلا "كيف تسنى للأميركيين أن ينخدعوا بمعلومات فجة يزودهم بها مخبرون مأجورون، وفي كثير من الأحيان، المخابرات الأفغانية؟ ولماذا لا تبقي باكستان خياراتها مفتوحة لأفغانستان ما بعد (خروج) الأميركيين؟"

ويرى الكاتب أن المخابرات الباكستانية ووكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (السي آي أي) تواطأتا مرتين لتدمير أفغانستان، في تلميح لما حدث إبان الاحتلال السوفياتي لتلك الدولة وما يجري الآن هناك.
وقال "في كل جولة من جولات التجسس يتصرف الجهازان مثل زوجين متشاجرين ما يلبث أن يعودا بعضهما لبعض بذريعة أن ذلك في مصلحة الأطفال. لكن ما أن يعودا لبعضهما حتى تتعرض حياة مجموعة من الأطفال للدمار".
من جانبها، ذكرت صحيفة وول ستريت جورنال الأميركية أن الولايات المتحدة تعلمت العديد من الدروس، منها أن المعلومات لا تمثل دوما بابا للمعرفة، وأن الأسرار ليست أسرارا باستمرار، وأن هنالك فجوة كبيرة بين المعلومات الخام والصحافة.
ومع إقرارها بأن كشف الأسرار عمل جيد في العادة، ترى الصحيفة أن موقع ويكيليكس أضعف هذا المنطق، ذلك أن بثه لتلك المعلومات أشبه ما يكون بنشر "مواعيد إبحار السفن الناقلة للجنود".

هل علاقة إسرائيل بواشنطن مهددة ؟

توقع باحث إسرائيلي أن يشكل عدم التوصل إلى تسوية للقضية الفلسطينية تهديدا حقيقيا للعلاقة بين إسرائيل والولايات المتحدة، وذهب إلى حد افتراض وجود توجه عند إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما "لتغيير حاد لمكانة دولة إسرائيل المتميزة في الولايات المتحدة".وقال الباحث في معهد بن غوريون لأبحاث إسرائيل زاخي شلوم -في بحث له تحت عنوان "علاقات إسرائيل بالولايات المتحدة.. هل يلوح تحول جوهري؟- إن استمرار الصراع العربي الإسرائيلي "قد يفضي إلى تغيير شامل" في العلاقة بين إسرائيل وأميركا.
واعتبر شلوم –الذي يعمل أيضا باحثا زميلا في معهد أبحاث الأمن القومي في إسرائيل- أن العلاقات الأميركية الإسرائيلية مستقبلا قد تتضرر حتى على المستوى الأمني ومستوى التعاون الإستراتيجي والعلاقات الاقتصادية، وأيضا على مستوى تأييد الإدارة لإسرائيل في المنظمات الدولية.
وأشار البحث –الذي نشره معهد أبحاث الأمن القومي في إسرائيل- إلى أن غياب تسوية للقضية الفلسطينية "يعني بالضرورة مسا شديدا بجلال شأن" الرئيس الأميركي باراك أوباما الذي "يحاول أن ينافس في ولاية ثانية ويحتاج على نحو يائس إلى نجاح سياسي في الساحة الدولية لتعزيز مكانته السياسية".كما أكد البحث أن "أناسا كبار الشأن" في الإدارة الأميركية ربطوا ربطا واضحا بين الصراع الإسرائيلي الفلسطيني من جهة وقدرة الولايات المتحدة على مواجهة تهديدات الجماعات الإسلامية التي توصف بأنها متطرفة مثل تنظيم القاعدة.
وقال شلوم إنه منذ بداية ولاية أوباما تميزت علاقات إسرائيل وأميركا بتوترات متصلة تقريبا، لكن بدرجات مختلفة، وأكد أن هذه الحالة "صحبت علاقات إسرائيل بالولايات المتحدة عشرات السنين"، واعتبر أن البلدين تجمع بينهما قيم ومصالح مشتركة، وتوجد بينهما سلسلة من القضايا المختلف فيها.
ويرى الباحث الإسرائيلي أن إدارة أوباما تسعى لتغيير "قواعد اللعب" الموجودة منذ سنين بين أميركا وإسرائيل، واعتبر أن لهذه الإدارة "مصلحة قومية عليا" في جلب الاستقرار لمنطقة الشرق الأوسط، "لأنها تخشى أن يؤدي عدم الاستقرار إلى مواجهة شاملة تهدد مصالحها".
وأكد أن ما كان يحتمل في الماضي في العلاقات الإسرائيلية الأميركية "يبدو اليوم شذوذا ناشزا غير مقبول"، وأن رسائل الولايات المتحدة إلى إسرائيل في القضية الفلسطينية "رسائل سياسة قوية لا عواطف فيها".
وتوقع شلوم أن تعمل الولايات المتحدة كل ما في وسعها لإنهاء الصراع العربي الإسرائيلي عبر تبني حل الدولتين لأن فيه "مصلحة لإسرائيل ومصلحة لفلسطين ومصلحة لأميركا ومصلحة للعالم".
ويرى الباحث أن إسرائيل ستضطر –مع هذا الحل- إلى الانسحاب إلى حدود الرابع من يونيو1967، وأن ذلك سيمكنها من الاحتفاظ ببلدات يهودية كثيرة السكان وراء الخط الأخضر، على أن تنقل إلى الفلسطينيين عوض ذلك أراضي تقع الآن تحت سيادتها.
كما توقع أن تقسم القدس بين إسرائيل والدولة الفلسطينية التي ستنشأ، وتقر ترتيبات خاصة في شأن السيطرة على الأماكن المقدسة، مؤكدا أنه لن يتم الاعتراف رسميا بطلب الفلسطينيين لحق العودة.
ومع ذلك –حسب الباحث الإسرائيلي- فقد تطلب الإدارة الأميركية من إسرائيل أن تلتزم بأن تعيد عددا محدودا من اللاجئين بحيث يصبح هناك نوع من الاعتراف بحق عودة اللاجئين الفلسطينيين "من غير أن ينشأ خطر جوهري على صبغة دولة إسرائيل اليهودية".
وخلص إلى أن نظام العلاقات الجديد -إذا تقرر- سيقوم على قواعد لعب واضحة هي "خذ وأعط"، و"الكلفة بقدر النتائج"، مع "ترسيخ صورة دولة إسرائيل على أنها عبء لا ذخر للولايات المتحدة".

هل تملك طالبان صواريخ (ستينغر)؟

قلل الكاتب الأميركي مايثيو شرويدر من أهمية القلق إزاء التسريبات التي بثها موقع ويكيليكس بشأن احتمال حصول طالبان على صواريخ ستينغر المتبعة للحرارة، وقال إن الحركة لم تتمكن من تكرار ما فعله "المجاهدون" إبان الغزو السوفياتي لأفغانستان.
وأوضح شرويدر -وهو مدير مشروع مراقبة مبيعات السلاح في اتحاد العلماء الأميركيين، في مقال نشرته له مجلة فورين بوليسي الأميركية- أن العديد من المحللين اختاروا موضوع استخدام طالبان للصواريخ المتبعة للحرارة بوصفه من بين المواضيع الأكثر إثارة للفزع ضمن التقارير السرية عن الحرب الأفغانية التي تم تسريبها عبر موقع ويكيليكس مؤخرا.
وبينما أشار الكاتب إلى أن القلقين من هذا الأمر ربما تذكروا كيف تمكن "المجاهدون" في أفغانستان من إسقاط الطائرات السوفياتية باستخدام تلك الصواريخ, أضاف أن المراقبين ربما يشعرون بالقلق خشية أن تشكل طالبان التهديد نفسه على الطائرات والمروحيات الأميركية في الحرب المستعرة على أفغانستان منذ أكثر من سبع سنوات عجاف.
وبينما تعتبر صواريخ ستينغر الأميركية من ضمن الأسلحة المضادة للطائرات والتي تطلق من على الكتف وتعرف بنظام الدفاع الجوي المحمول من جانب الأفراد، أشار الكاتب إلى أنها أيضا لعبت دورا حاسما في إنهاء تسع سنوات من الاحتلال السوفياتي لأفغانستان في ثمانينيات القرن الماضي.
كما أشار شرويدر إلى فاعلية تلك الصواريخ ودورها في إسقاط طائرات الاتحاد السوفياتي السابق وبالتالي هزيمة واندحار الجيش الأحمر، مضيفا أنها كانت أكثر فاعلية من الأسلحة الأخرى التي تلقاها من وصفهم بالثوار الأفغانيين من كل من الولايات المتحدة وباكستان والسعودية.
وقال الكاتب إن إطلاق فريق تم تدريبه جيدا من "المجاهدين" الأفغانيين في سبتمبر 1986 صواريخ ستينغر ضد ثلاث مروحيات سوفياتية هجومية من طراز إم آي 24 كانت تحاول الهبوط في مهبط جلال آباد شكل نقطة تحول في تاريخ الغزو السوفياتي لأفغانستان.